

تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ومواجهتها من منظور طريقة خدمة الجماعة

Challenges of Digital Volunteering among University
Students and addressing them from Perspective of Social
Group Work Method

الدكتور/ محمد محمد بسيوني قنديل

أستاذ العمل الاجتماعي المساعد

قسم العلوم الاجتماعية كلية الآداب والعلوم التطبيقية – جامعة ظفار
والاستاذ بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – جمهورية مصر العربية

الدكتور/ على بن سهيل تبوك

أستاذ علم الاجتماع المساعد

قسم العلوم الاجتماعية كلية الآداب والعلوم التطبيقية – جامعة ظفار

المخلص

تستهدف الدراسة الحالية تحديد تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة من خلال تحديد التحديات المرتبطة بالطالب الجامعي ، البيئة الجامعية ، الجمعيات والفرق التطوعية ، المجتمع ، وصولاً إلى آليات مقترحة لتعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلبة قسم العلوم الاجتماعية كلية الآداب والعلوم التطبيقية -جامعة ظفار بسلطنة عمان بالعام الأكاديمي 2023/2022م وعددهم (70) مفردة ، وتوصلت الدراسة الي عدد من الآليات المقترحة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة مثل توفير منصات وأدوات تكنولوجية تسهل مشاركة الطلبة وتواصلهم في العمل التطوعي الرقمي ، تنظيم حملات توعية في الجامعة والمجتمع المحيط بها للتعريف بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده وتوضيح كيفية المشاركة والاستفادة منه ، إنشاء قنوات اتصال مستدامة مع خريجي الجامعة ممن قاموا بالعمل التطوعي الرقمي لتوجيه الطلبة الحاليين وتشجيعهم على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي .

الكلمات الدالة : التحديات - العمل التطوعي - التطوع الرقمي .

Abstract

The current study aims to identify challenges facing enhancing the practice of digital volunteer work among university students by identifying challenges associated with the university student, the university environment, associations and volunteer teams, and the community, in order to reach proposed mechanisms to enhance the practice of digital volunteer work among university students. The study was based on the use of the comprehensive social survey curriculum for students of the Department of Social Sciences, Faculty of Arts and Applied Sciences - University of Dhofar in the Sultanate of Oman in the academic year 2022/2023 AD, and their number is (70) students. The study reached a number of proposed mechanisms to Facing Challenges of digital volunteer work among university students, such as providing platforms and technological tools that facilitate students' participation and communication in digital volunteer work, organizing awareness campaigns in the university and the surrounding community to introduce the importance of digital volunteer work and its benefits and clarify how to participate and benefit from it, establish sustainable communication channels with university graduates who have done digital volunteer work to guide current students and encourage them to participate in digital volunteer work.

Keywords: challenges - volunteer work- digital volunteering.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية إيجابية تمثل سلوكاً حضارياً، بل ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتماسك أفراده (حمدان، 2019، ص757). كما أنه يمثل أحد المعايير التي تشير إلى المستوى المتقدم من وعي الأفراد تجاه مساعدة الآخرين وخدمتهم في مختلف مجالات الحياة الصحية، البيئة، التعليمية، الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، بل أن ازدهار الحضارات وبناء الأمم يتطلب أموراً عديدة كان من أهمها خدمة الآخرين ومساعدتهم (العجمي، 2019، ص 313).

ولقد أصبح الاهتمام بالجهود التطوعية ضرورة يمكن من خلالها تحقيق التكامل مع الجهود الحكومية لتحقيق التنمية المجتمعية، وفي سبيل ذلك تسعى المجتمعات إلى توفير البيئة المناسبة والداعمة لوجود العمل التطوعي لما له من آثار إيجابية على مستوى الأفراد والمؤسسات والمجتمع ككل (احمد، 2015، ص 225).

هذا ويختلف العمل التطوعي من مجتمع إلى آخر في مدى انتشاره وفي حجمه واتجاهاته ودوافعه وأشكاله، لذا قد يظهر العمل التطوعي بصورة فردية يمارسه الإنسان بدافع شخصي ورغبة خاصة في القيام بذلك العمل، وقد يظهر بصورة جماعية مؤسسية مبنية على أساس ومنهج علمي قائم على التنظيم والتنسيق بين مختلف المؤسسات الاجتماعية بشقيها الحكومي ومؤسسات المجتمع المدني . (البكار وآخرون، 2017، ص 97) كما أن العمل التطوعي يشمل التبرع بالوقت أو المال أو الجهد ويتم دون انتظار أو توقع مقابل مادي يوازي الجهد المبذول ويوظف في المجالات التي تعود بالنفع العام على المجتمع أفراداً ومؤسسات، كما أن العمل التطوعي لا يرتبط بمهنة أو تخصص أو شريحة عمرية وإنما يقوم على تنوع المهارات والخبرات السابقة للأفراد . (خليل، 2013، ص 226)

وقد أظهرت نتائج دراسة حكومية بغرب أستراليا لتحديد القيمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعمل التطوعي عدد من النتائج الجديرة بالملاحظة ومنها تطوع 4 من كل 5 مواطنين في عام 2015 حيث تبرعوا بما مجموعه 315 مليون ساعة تطوع وفي المتوسط 15.9 ساعة شهرياً، كما أن هناك ما يقرب من 50,000 متطوع يشارك في المنظمات في غرب أستراليا عبر القطاعات غير الهادفة للربح والحكومة والقطاع الخاص، وأنه في عام 2015 وحده تقدر المساهمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي

يقدمها التطوع للدولة بحوالي 39 مليار دولار (INSTITUTE OF PROJECT MANAGEMENT, 2015)

هذا ولقد أصبح العمل التطوعي في المجتمعات العربية مطلباً ملحا في الوقت الحاضر أكثر منه في أي وقت مضى لأنه الدعامة الأساسية للمشاركة التي تتطلبها الجهود التنموية التي توجه لخدمة الإنسان وخاصة أن هذا العمل لا يشكل في جوهره ظاهرة جديدة طارئة على المجتمعات العربية التي عرفته في وقت مبكر. (محمد، 2017، ص 287)

ونتيجة للإهتمام المتزايد بالعمل التطوعي فقد دعت الأمم المتحدة إلى السنة الدولية للمتطوعين عام 2011 ، كما قررت الجامعة العربية أن يكون يوم 15 يوليو من كل عام يوماً للعمل التطوعي في الدول العربية بهدف الترويج للأعمال التطوعية لكونها مجالاً حيويًا للأنشطة المجتمعية . (بروقي وميهوبي، 2018، ص 124) كما اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالعمل التطوعي ودوره في تطوير وتنمية المجتمع لما له من فوائد عديدة تعود بالخير على الفرد والمجتمع ولعل الآية الكريمة تحمل توجيهها عاماً للمسلمين حيث يقول عز وجل " وتعاونوا على البر والتقوى " سورة المائدة الآية 2 .

ولما كان في العمل التطوعي واحدة من أبرز القيم الإسلامية الرفيعة، وهي قيمة الإيثار وإنكار الذات في مساعدة الآخرين، فكان من الطبيعي أن يحتل هذا العمل التطوعي مكانة عالية في فكر وعقول الشعب العُماني، وبالتالي تقبل فكرة دخول المرأة المجال الاجتماعي، بل ومساندتها والوقوف بجوارها في أداء هذا الدور للنهوض بالمجتمع في كافة القطاعات، وقد انعكس هذا بالإيجاب على مسيرة المرأة العمانية نحو العمل الاجتماعي (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، 2020، ص 9).

ومما لا شك فيه أن الوسائل التكنولوجية لعبت دوراً أساسياً في مجال العمل التطوعي من خلال استثمارها وتوظيفها بالشكل المطلوب لصالح تطوير العمل التطوعي وكان ذلك مؤشراً للتوجه نحو العمل التطوعي عبر الإنترنت وخصوصاً مع وجود انتشار في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها . (احمد، 2015، ص 226) وكنيجة أيضاً للتقدم التقني المعلوماتي الهائل الذي أصبحت فيه التقنية جزءاً مهماً في حياتنا ظهر ما يسمى بالتطوع الرقمي وخاصة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مما اضفي على العمل التطوعي الكثير من المرونة والحرية والانتشار ويزداد ذلك مع زيادة أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عموماً . (الحارثي، 2019، ص 4) وبذلك قد تسهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنشيط الأعمال

التطوعية وخصوصا أنها توفر الوقت والجهد في التواصل بين الأفراد الذين لديهم رغبة العمل التطوعي . (احمد، 2015) كما توصلت دراسة (مباركية، 2012، ص 132) الى عدد من النتائج ومنها أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتطورة وخاصة الإنترنت بتطبيقاتها المختلفة وأيضا الهواتف الخلوية تحمل آفاقا واسعة وواعدة لتحسين وتطوير العمل الخيري والتطوعي في مختلف مجالاته وذلك من خلال مفهوم التطوع الرقمي وأشكال تطبيقه المختلفة، كما ان التطوع الرقمي يمتلك خصائص ومميزات عديدة تجعل منه إحدى الوسائل والأفعال التتموية التي يمكنها تجاوز بعض العقبات التتموية التي تعاني منها الدول العربية خاصة عقبات نقص الإمكانيات وضعف القدرة على التجديد والابتكار والبيروقراطية وضعف الاتصال والتنسيق بين المتطوعين .

كما يعتبر العمل التطوعي الرقمي القوة الرئيسية لمؤسسات العمل التطوعي الكبرى مثل منظمة الإغاثة الدولية و مؤسسة أطباء بلا حدود نظرا للأفاق المتعددة التي يتيحها في المجالات المختلفة وقدرته على ربط تقنية المعلومات بالعمل التطوعي .(بروقي وميهوبي، 2018، ص 121) هذا ولا يمكن أن يستغنى بالعمل التطوعي الرقمي عن العمل التطوعي الميداني فالعمل التطوعي الميداني هو الأصل والعمل التطوعي الرقمي يأتي مكملا له بما له مميزات مثل المشاركة الإلكترونية والسرعة في التواصل مع أعضائه فيما بينهم ومع مؤسسات المجتمع الأخرى، فهو يعتبر الميدان الأمثل لمن لا تسمح ظروفه العملية أو الاجتماعية أو حتى الاقتصادية من ممارسة العمل التطوعي التقليدي (الحارثي، 2019، ص 12). فالتطوع عبر الإنترنت له قدرة هائلة على اكمال المهمات ودعمها عبر توسيع وتعميق ارتباط المتطوعين والمنظمات غير الحكومية في موقع التطوع، كما أنه قد يشكل المستقبل القادم للعمل التطوعي بما يمتلكه من قدرة على تطوير المؤسسات التطوعية الصغيرة ودون الحاجة للتركيز على التطوع المباشر فالتطوع عبر الانترنت يعزز المساهمة في تطوير الحياة الإنسانية وفتح المجال أمام التطوع الإلكتروني العالمي (بروقي وميهوبي، 2018، ص 124)

ونظرا لما يمثله الشباب من أهمية خاصة كونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية العالية فقد سعت الكثير من الدول إلى غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم، كما تتبع أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي من تعزيز انتماء الشباب لأوطانهم ومن تنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة ومن اتاحة الفرص الواسعة أمامهم للتعبير عن آرائهم في القضايا التي تهتم مجتمعاتهم (السلطان، 2019، ص 77). وإذا كان الشباب الأكثر استخداما لشبكة المعلومات الدولية فإنهم يمثلون الفئة المتزايدة الداعمة للتطوع الإلكتروني، ومن خلال الشباب المتمتع بالحماس والطاقة والإبداع يمكن منع قاعدة التطوع من الانكماش (بروقي وميهوبي، 2018، ص 125).

كما أوضحت نتائج دراسة غز ورضوان (2022) Ghoz, & Radwan أهمية استخدم التطوع عبر الانترنت بين الشباب الجامعي خاصة أنه يوفر فرصة أوسع وأكبر للتواصل مع جميع شرائح المجتمع، قدرة المتطوع الإلكتروني على تحقيق ما قد لا يستطيع المتطوع الميداني القيام به، يتم من خلال التطوع الإلكتروني تعبئة أكبر عدد من المتطوعين الجدد . كما أظهرت نتائج دراسة (البريكان، 2021، ص 160) اهم المجالات التي أثر فيها التطوع الرقمي علي الشباب خاصة وقت الازمات ففي مجال الانتماء للوطن يساعد في تعزيز شعور الفخر والاعتزاز بالهوية الوطنية التعريف بحرص الدولة و اهتمامها بالمواطنين ومن أهم المجالات التعليمية التي اثر التطوع الرقمي فيها على الشباب ما يلي التشجيع والتحفيز للعمل التطوعي يساعد في حضور دورة ثقافية وتعليمية تقديم برامج خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة . كما اشارت دراسة (National Health & Medical Research Council, 2003) الي أن تطوع طلبة الجامعة اصبح جزء لا يتجزأ من التعليم الجامعي في أمريكا الشمالية حيث تعتبر فترة العمل التطوعي شرطاً أساسياً للتسجيل في الجامعة.

ومن ناحية أخرى نجد أن مشاركة طلبة الجامعة في المبادرات التطوعية وتفاعلهم مع مجتمعاتهم المحلية تمثل بعداً مهماً في ربط الجامعة بإحتياجات افراد المجتمع و مشكلاتهم وتفعيل الدور التنموي للجامعة كما أنه يفتح آفاقاً واسعة أمام الطلبة لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن اسوار الجامعة وبرامجها النظرية (العجمي، 2019، ص 314). ومن هنا يجب على الجامعات أن تجعل العمل التطوعي الرقمي جنباً إلى جنب مع العمل التطوعي الميداني لكونه داعماً في كافة المجالات التطوعية وتسخييراً للكفاءات وتدريباً للطلاب الجامعي في هذا الميدان وتعزيزاً للتواصل المحلي بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية الأخرى بالإضافة إلى التواصل العالمي لاكتساب الخبرة والاستفادة من التجارب العالمية (الحارثي، 2019، ص 12)

هذا وتأتي أهمية الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور في مجال التطوع من اهتمامها بتوجيه وتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي من خلال القيام بتدريبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتعديل اتجاهاتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو العمل التطوعي (التمامي، 2020، ص 500). كما ان لمهنة الخدمة الاجتماعية دور كبير في توعية الشباب الجامعي بالأنشطة الطلابية الجامعية لمساعدتهم على الاشتراك فيها لتنمية قدراتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم بما يسهم في زيادة اقبالهم على ممارسة الأنشطة التطوعية الإلكترونية خاصة أثناء الأزمات (السيد، 2022، ص 209). وهذا يؤكد سعي الخدمة الاجتماعية إلى تقديم خدمات ورعاية شاملة للشباب لتحقيق أهدافها الوقائية والعلاجية والتنموية الأمر الذي يتطلب معه العمل في شتى المجالات المرتبطة برعاية وتنشئة الشباب ومن هذه المجالات العمل التطوعي الذي يساعد الشباب على تنمية صفة المواطنة الصالحة لديهم (احمد، 2015، ص 227).

وإذا كانت الخدمة الاجتماعية قد اهتمت بالتطوع من خلال طرقها المتعددة فإن طريقة خدمة الجماعة كإحدى هذه الطرق تهتم أيضا بالعمل التطوعي حيث يمكن لها أن تلعب دورا هاما في تشجيع الشباب وحثهم على المشاركة في العمل التطوعي والعمل على الحد من تأثير العوامل والاتجاهات السلبية وتنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة مما يزيد من مشاركتهم الإيجابية نحو العمل التطوعي وينمي من قدراتهم على تحمل المسؤولية من خلال العمل الجماعي باعتبار أن الجماعة من منظور طريقة خدمة الجماعة هي أداة أساسية للنمو وأحداث التغيير في اتجاهات الشباب سواء المعرفية أو الوجدانية أو السلوكية نحو المشاركة في العمل التطوعي (التامهي، 2020، ص 500).

وفي مجال العمل التطوعي الرقمي يتم العمل من خلال طريقة خدمة الجماعة على تحقيق مجموعة من الاهداف التي ترتبط بالجماعات والفرق التطوعية الإلكترونية والتي تعتمد في عملها وأنشطتها على وسائل التواصل الاجتماعي ومنها تدعيم الأسس الأخلاقية اثناء نشر المعلومات الخاصة بعملية التطوع، تدعيم قيم الانتماء واكساب سمات المواطنة الصالحة لدى أعضاء الفرق التطوعية الافتراضية، والتأكيد على ضرورة المشاركة في البرامج والمشروعات التطوعية وهذا يساهم في الوصول إلى أهداف التنمية الشاملة في المجتمع (احمد، 2015، ص 234).

كذلك تعتبر خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالأداء الاجتماعي للشباب الجامعي وتعمل على زيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم المجتمعية وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية أثناء مواجهة الأزمات من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية بشكل عام والأنشطة التطوعية الإلكترونية بشكل خاص (السيد، 2022، ص 210). ويتضح ذلك من خلال العمل مع الفرق التطوعية والتي يقوم معها أخصائي العمل مع الجماعات بتوجيهها وتزويدها بالمعلومات والاستشارات المهنية لإنجاز المهام التطوعية وتحقيق أهدافها الجماعية كما أن العائد الاجتماعي للفرق التطوعية في المجتمع يزيد من أهمية توظيف الوسائل التكنولوجية و توعية الشباب من خلالها للمشاركة في الأعمال التطوعية الإلكترونية وهذا يزيد من أهمية الوقوف على آليات نشر العمل التطوعي عبر الانترنت بين الشباب الجامعي من أجل تنمية القيم الإيجابية للشباب من جانب ومواجهة المشكلات الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المجتمعية من جانب آخر (احمد، 2015، ص 229).

هذا وتشير نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العمل التطوعي الرقمي إلى استمرارية بعض التحديات التي تواجه تعزيزه مثل التحديات المرتبطة بالطالب الجامعي، البيئة الجامعية، الجمعيات والفرق التطوعية والتحديات المرتبطة بالمجتمع

حيث أظهرت نتائج دراسة احمد (2015) قلة خبرة بعض الشباب في مجال التطوع الإلكتروني، قصور وعي الشباب بأهمية العمل التطوعي الإلكتروني، قلة البرامج التأهيلية المعدة للشباب المتطوعين قبل تكليفهم بالعمل، عدم الجدية من المتطوعين، عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة لدى جميع الراغبين في العمل التطوعي . كما اشارت نتائج دراسة عبد الله، (2022) الي نقص الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي، ضعف الوعي بالمجالات التي يمكن أن يتطوع فيها الشباب وبالمؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي، عدم الرغبة في القيام بالعمل التطوعي في المجتمع . كما اكدت علي ذلك دراسة الضمور(2021) حيث اوضحت عددا من التحديات المتعلقة بالمتطوع نفسه مثل قلة الوعي بأهمية التطوع وفوائده، عدم المعرفة بالفرص التطوعية المتاحة، تعارض وقت الدوام الرسمي مع أوقات النشاط التطوعي وغيرها . كما اشارت نتائج دراسة حسن (2022) الي عدم قدرة بعض المتطوعين على تحمل المسؤولية للمشاركة في الأعمال التطوعية الإلكترونية، صعوبة حصول بعض المتطوعين على الإنترنت لمتابعة الأعمال التطوعية، ضعف قدرة المتطوعين على التعامل مع تطبيقات شبكة الإنترنت فيما يتعلق بالتطوع التطوع الرقمي كذلك غياب الدافعية لدى المتطوعين للانضمام للعمل التطوعي داخل الجمعيات الأهلية .

ومن التحديات المرتبطة بالبيئة الجامعية ما أظهرته نتائج دراسة البكار وآخرون، (2017) حيث اشارت إلى خلو المناهج الجامعية من التأكيد على أهمية العمل التطوعي وعدم اهتمام إدارة الكلية بالأعمال التطوعية للشباب، وقلة تنظيم الشباب الجامعي لوقته بالإضافة إلى انصراف الطلبة إلى البحوث الجامعية، كما ان مناهج الجامعات وأنشطتها تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي حيث ان غياب العمل التطوعي وخاصة في المؤسسات التعليمية أدى إلى خلق اجيال غير واعية لمفهوم التطوع.

ومن التحديات المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية ما اشارت اليها دراسة احمد (2015) من خوف بعض الجمعيات من عدم التزام المتطوعين بالأعمال التي تسند إليهم جعلها لا تهتم بجذب المتطوعين اليها وتقوم بإسناد كثير من اعمالها إلى أفراد معينين لديها، ضعف التمويل في بعض المشروعات التطوعية، ضعف قنوات الاتصال بين الشباب والمؤسسات العاملة في مجالات التطوع، ضعف القدرة على تصميم برامج للفرق التطوعية الإلكترونية، صعوبة تقديم الاستشارات المهنية في التوقيت المناسب لاجراء الفرق التطوعية الإلكترونية ووجود صعوبات مرتبطة بتصميم برامج تطوعية تتناسب مع الفرق التطوعية الإلكترونية . كذلك تفتقر العديد من المنظمات إلى رؤية استراتيجية لدور التطوع ضمن القوي العاملة لديها، كما يخلق ضعف الوضع الاقتصادي أيضا بيئة صعبة للعمل التطوعي . (Naylor; Mundle; Weeks & Buck, 2013)

كما تناولت دراسة محمد (2021) المعوقات والتحديات المرتبطة بالمجتمع حيث أظهرت النتائج وجود النظرة السلبية لدى الشباب الجامعي تجاه المشاركة في الاعمال التطوعية، قلة الوعي المجتمعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي، ضعف دور الإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي . كما أشارت دراسة مباركية (2012) الي أن المساحة الإعلامية المخصصة للعمل الخيري والتطوعي الإلكتروني في الاعلام العربي محدودة للغاية بما هو مخصص للترفيه والاقتصاد والسياسة وغيرها رغم اهمية التطوع الإلكتروني في دعم التطوع والتنمية في المجتمع. وفي سبيل التعامل مع هذه التحديات فقد أوصت دراسة السلمي (2022) بضرورة دعم الطلاب المتطوعين معنويا وماديا من أجل تحفيزهم للإستمرار في العطاء، التعريف بالعمل التطوعي وأهميته من خلال وسائل الاعلام المتاحة، أن تكون هناك جهة تنظيمية داخل الجامعة توجه الطلبة نحو ممارسة العمل التطوعي في الجهات الحكومية أو الاهلية بعد التنسيق معهم حول ذلك . وأكدت على ذلك دراسة الحارثي (2019) حيث أوصت بتحفيز الشباب الجامعي لاستثمار طاقاتهم ومهاراتهم وقدراتهم في العمل التطوعي الرقمي والارتقاء به من خلال إقامة العديد من المسابقات والمنافسات، إقامة حملات تطوعية رقمية للعناية بالمتنزحات العامة ضمن البرامج التطوعية في الجامعة. كما أوصت دراسة حمدان (2019) بإقامة الندوات المؤتمرات التي تتناول موضوع العمل التطوعي وقضاياها لزيادة الوعي والاهتمام به في المجتمع وتطوير اساليبه وطرق جذب المتطوعين له . وكان من توصيات دراسة ك لمن غز ورضوان (Ghoz & Radwan) (2022) لدعم التطوع الإلكتروني بين الشباب ضرورة مساعدة الطلاب على الوصول الي الإنترنت من خلال شبكات الإنترنت بالجامعة لمتابعة الجهود التطوعية، ضرورة الإعلان المكثف للطلاب عن العمل التطوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نشر الوعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي الإلكتروني . كما اكدت دراسة دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي (2020) علي اهمية نشر ثقافة التطوع الإلكتروني، من خلال إعداد وتأسيس منصات إلكترونية تختص بالعمل التطوعي الإلكتروني في المجالات الحياتية المختلفة للمجتمع العُماني بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لما للعمل التطوعي الإلكتروني من أهمية خاصة في التواصل وسرعة الأداء. كما قدمت دراسة ابو ركة (2022) عددا من المقترحات الدراسية ومنها التنسيق بين أوقات خطة النشاط على مدار العام وبين أوقات محاضرات الطلاب وتكليفاتهم الدراسية، عمل ابحاث عن المعوقات التي تقف عتبة في سبيل إقبال الشباب على العمل التطوعي. كما أوصت دراسة السلطان (2009) بضرورة إصدار مطويات للتعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية. كذلك أوصت دراسة العريفي والعتيبي (2022) بضرورة تسهيل الإجراءات الإدارية واللوائح التنظيمية

المرتبطة بالمبادرات التطوعية لطلبة الجامعات وسرعة إنجازها . كما أوصت دراسة محروس بإنشاء مركز جامعي وآخر مجتمعي يختص بالتوعية عن العمل التطوعي، زيادة التنسيق بين الجامعة والمؤسسات والفرق والجماعات التطوعية لتسهيل انضمام الطلبة لها. كما أوصت دراسة البكار وآخرون (2017) بتدريب المتطوعين على الأعمال التي سيكلفون بها حتي يمكن ان يؤديها بالطريقة التي تريدها المنظمة. كما أوصت دراسة محمد (2021) بإزالة أي عراقيل امام مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، زيادة الاهتمام الاعلامي بالعمل التطوعي واهميته ومجالاته ، تقديم الشهادات للطلاب المتميزين في البرامج التطوعية في نهاية العام الدراسي مع تقديم جوائز لأفضل الفرص التطوعية . كما أوصت دراسة التوم (2021) بضرورة إيجاد برامج توعوية للمواطنين بأهمية العمل التطوعي وإنجازاته المجتمعية وذلك لتنشيط روح العمل التطوعي لدى المواطنين بالمجتمع. كما أوصت دراسة مباركية (2012) بتسليط الأضواء أكثر على التجارب والمشاريع الرائدة في مجال التطوع الإلكتروني خاصة الجوانب الإيجابية منها والتعريف بمفهوم التطوع الرقمي كمفهوم وكمارسة.

وعلى الرغم من أن معظم الدراسات السابقة قد خرجت بتوصيات عديدة حول التغلب على تلك التحديات إلى أن المشكلة لا تزال قائمة وواضحة للعيان مما يستدعي ضرورة التعرف عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وفي ضوء ما سبق وانطلاقاً من ان للخدمة الاجتماعية دوراً فعالاً في توعية طلبة الجامعة بممارسة العمل التطوعي الرقمي ومساعدتهم على التغلب على التحديات التي تواجههم، يتصور الباحثان ضرورة الوقوف على التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ومساعدتهم على التغلب عليها من منظور طريقة خدمة الجماعة.

وبناء على ما سبق يمكن للباحثان صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي :

ما تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من موضوع العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة باعتباره أحد أشكال التطوع المساندة والمكملة للتطوع الميداني والذي يسهم في تنمية المجتمع ورفقيه.
2. كما تتبع أهمية الدراسة من إلقاء الضوء على بعض التحديات التي قد تحد من تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ومحاولة وضع مقترحات للتغلب عليها مما يضيف على هذه الدراسة أهمية خاصة .
3. كما تكتسب الدراسة أهميتها من فئة الشباب الجامعي التي تتمتع بالنشاط والحيوية والإبداع والتي تستخدم تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير . لذلك يجب الاستفادة من طاقات هذه الفئة وتوجيهها نحو الأعمال التطوعية الرقمية التي تحقق التنمية الشاملة في المجتمع.
4. تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة التي أكدت ضرورة التعريف بالعمل التطوعي الرقمي وزيادة وعي طلبة الجامعة به وفوائده المختلفة وضرورة التغلب على أي معوقات أمام مشاركتهم في هذا النوع من التطوع.
5. قد تساهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري لطريقة خدمة الجماعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخصوصاً في مجال العمل التطوعي الرقمي
6. قد تقيد نتائج هذه الدراسة في رفع مستوى المشاركة والإنجاز لطلبة الجامعة في مجال العمل التطوعي الرقمي.

ثالثاً : أهداف الدراسة : تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية

1. تحديد تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة من خلال تحديد:
 - أ – تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة والمرتبطة بالطالب الجامعي.
 - ب – تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة والمرتبطة بالبيئة الجامعية.
 - ج – تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة والمرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية.
 - د – تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة والمرتبطة بالمجتمع.
2. تحديد أهم الآليات المقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة.

رابعاً تساؤلات الدراسة : تحاول هذه الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية

1. ما طبيعة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة؟
2. ما أهم الآليات المقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة ؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

1 – مفهوم التحديات:

نجد ان مصطلح التحديات له معاني متعددة ومتغيرة بحسب السياق والمجال حيث تعرف التحديات بأنها كل امر يقف أمام تحقيق الهدف أو يصعب مهمة تحقيقه (الفيفي وآخرون، 2021، ص 498). والتحديات هي العوائق أو المشكلات أو التطورات التي تعيق وتعرقل من استمرار وضع معين يراد له الثبات والاستمرار وقد تكون هذه التحديات من البيئة المحلية أو من البيئة الخارجية (فتحي، 2005، ص 7). كما ان التحديات هي تلك المواقف أو الظروف أو المشكلات التي تستدعي من المجتمعات أو الأفراد أن يبذلوا جهوداً وطاقت وإمكانات لمواجهةها والتغلب عليها أو التأقلم معها، وهي تختلف في درجة صعوبتها وخطورتها وأثرها على مصير المجتمعات والأفراد (مراد، 2010، ص 15). كما ان التحديات هي تلك التغيرات أو التطورات أو الأزمات التي تطرأ على الواقع المحيط بالمجتمع، والتي تؤثر على مصالحه وقيمه وهويته وسيادته، والتي تستوجب منه أن يستنهض قواه وإرادته وإبداعه لمواجهتها والانخراط في حوار مسؤول مع الآخر (زقروق، 2005، ص 19). كما تعرف التحديات بأنها تلك المطالب أو الضغوط أو الفرص التي تنشأ من التغيرات المعرفية في بيئة الأعمال، والتي تحتم على المنظمات أن تستجيب لها بسرعة وكفاءة وابتكار، وأن تطور قدراتها ومهاراتها وأدائها للحفاظ على تنافسيتها وبقائها (حسن، 2014، ص 23).

وبشكل عام يمكن تعريف التحديات بأنها المواقف أو الظروف أو الأهداف التي تتطلب جهداً أو مهارة أو إبداعاً للتغلب عليها أو تحقيقها. وفي بعض الأحيان، تكون التحديات فرصة للتطوير والتحسين والابتكار، وفي أحيان أخرى، تكون عقبة أو خطر أو مشكلة تهدد الاستقرار والنجاح.

هذا ويقصد الباحثان بمفهوم التحديات اجرائياً في إطار الدراسة الحالية ما يلي:

- مجموعة المشكلات او المعوقات او الصعوبات التي تحد من ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة.
- هذه التحديات يمكن أن تؤثر على رغبة طلبة الجامعة في المشاركة في هذا النوع من العمل التطوعي أو على قدرتهم على الاستمرار فيه.

- تتنوع هذه التحديات فهناك تحديات مرتبطة بالطالب الجامعي، البيئة الجامعية، الجمعيات والفرق التطوعية، المجتمع
- تتطلب هذه التحديات وجود آليات فعالة لمواجهةها مما يسهم في تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة.

2 – مفهوم العمل التطوعي:

بالنظر إلى مفهوم العمل التطوعي سنجد الكثير من التعريفات التي تناولت المفهوم بالشرح والتوضيح ومنها :

– أن العمل التطوعي هو المجهود الذي يقوم به الفرد بصفة اختيارية عن طريق المساهمة بخدمات للمجتمع دون مقابل مادي، هذه المساهمة قد تكون على شكل عمل أو علم أو رأي أو تمويل أو غير ذلك بما يخدم المجتمع وقد يكون التطوع عاما أو تخصصيا (الدليل الاسترشادي للتطوع، 2017، ص 36)

– كما يشير العمل التطوعي إلى الأنشطة التي يتم إجرائها من خلال المنظمات لإشباع الاحتياجات في المجتمع من قبل الأفراد الذين يتلقون تعويضا نقديا ضئيلا أو معدوما مقابل جهودهم (Liu & Zhang, 2021).

– كما يعرف التطوع عموما على أنه أي نشاط يمنح فيه الوقت بحرية لصالح شخص آخر أو مجموعة أو منظمة أخرى، وما يميز هذه الأنشطة عن العمل المأجور هو حقيقة أن المتطوعين لا يتلقون أي اجر (وان كان رمزي فقط) مقابل مشاركتهم التطوعية المنتجة Ackermann & (Mantasha, 2018).

– كما اشارت دراسة التوم (2021) الي ان العمل التطوعي هو جهد مبدول وارادي دون انتظار أو توقع لأي مردود شخصي سواء كان مادي أو معنوي، ويعكس العمل التطوعي حالة من الوعي المجتمعي من خلال وعي الفرد بدوره في مجتمعه واسهامه فيما يحقق التنمية المجتمعي. كما يعرف المتطوع بأنه الشخص الذي يستثمر طواعية الوقت والجهد والمعرفة والمهارات الشخصية لأداء خدمات أو أنشطة لصالح شخص آخر أو مجتمع آخر ولا يتلقى أي تعويض مالي . (Vočanec & et al, 2022)

– كما يعرف العمل التطوعي بأنه تلك الجهود التي يقوم بها الشباب برغبته والناعبة من إدراكه بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعه دون انتظار مقابل مادي والتي تؤدي إلى إشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه (التمامي، 2010، ص 501). كما انه نوعا منظما وجيدا من النشاط الذي يوفر التطوير الشخصي والمهني لدى فئة الشباب من المتطوعين كما انه يغطي الاحتياجات الضرورية للمجتمع كما يقدم حولا لمشكلات المجتمع المختلفة (Rusu 2018)والعمل التطوعي هو العمل المنظم الدائم الذي لا يرتبط بظروف معينة بل يرتبط بقناعة وإيمان بالفكرة والأهداف، وأهم ما

يميزه انه عمل إنساني لا يهدف الي الكسب المادي (رزيج، 2015، ص 15) والعمل التطوعي هو أي نشاط تطوعي غير حكومي ولا يهدف إلى الربح ويكون له أهداف اجتماعية أو صحية أو تنمية أو إغاثية أو ثقافية (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، 2020، ص 9) كما أن العمل التطوعي هو العمل المنظم الذي يقوم به الطالب بقصد تقديم العون والنفع لشخص أو لجماعة أو لمجتمع بشكل عام دون مقابل مادي (السلمي، 2022، ص 69). كما يقصد بالتطوع الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي في أي من المجالات الاجتماعية أو الخيرية دون توقع مردود مالي مقابل عمله (السلطان، 2009، ص 85). كما انه الجهد الذي يبذله الطالب الجامعي بكامل ارادته واختياره دون أن يكون هناك إجبار او ارخام على فعل هذا النوع من الأعمال لخدمة الجامعة والمجتمع المحلي و عادة ما يكون خيريا (العريفي والعتيبي، 2022، ص 210)

هذا وقد قام عدد من المكاتب الاحصائية والمنظمات الدولية والباحثين في كثير من دول العالم بتطوير دراسات استقصائية عن العمل التطوعي والتي اظهرت تعدد التعريفات للعمل التطوعي ومنها (Liu & Zhang , 2021):

- يعرف مكتب الإحصاء المركزي في المملكة المتحدة العمل التطوعي بأنه أي نشاط يتضمن قضاء الوقت بدون إلزام والقيام بشيء يهدف إلى إفادة شخص ما (أفراد أو مجموعات) أو إفادة البيئة .

— تعريف هيئة الإحصاء الكندية العمل التطوعي يشمل أي مساعدة غير مدفوعة الأجر مقدمة من المدارس أو المنظمات الدينية أو الجمعيات الرياضية أو الجمعيات الأهلية.

— يعرف المكتب الاحصائي الدانماركي العمل التطوعي بأنه أي عمل غير مدفوع الأجر يتم إجراؤه لصالح مؤسسات غير ربحية

— يعرف قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعتمد في 5 ديسمبر 2001 التطوع بأنه مجموعة واسعة من الأنشطة بما في ذلك الاشكال المدنية التي تتم بمحض ارادة الصالح العام وحيث لا تكون المكافأة النقدية هي الدافع الرئيسي.

— كما يعتبر مكتب الولايات المتحدة لإحصاءات العمل "المتطوعين " بأنهم أشخاصا قاموا بأنشطة تطوعية غير مدفوعة الأجر من خلال او لصالح منظمة.

هذا وهناك تصنيف للعمل التطوعي ويشمل (INSTITUTE OF PROJECT MANAGEMENT, 2015):

-المتطوعون على المدى الطويل الذين يميلون إلى تشكيل وظائفهم الخاصة وتكييف وقتهم وطاقاتهم مع كل ما هو مطلوب لأنجاح التطوع
-المتطوعين على المدى القصير الذين يبحثون عن تعريف جيد لمهام محدودة المدة
-المتطوعون المؤقتون الذين يقدمون بضع ساعات او على الأكثر يوما من الوقت على أساس مرة واحدة غالبا لحدث معين
-المتطوعون الذين يقدمون الخدمة على فترات منتظمة لفترات معينة قصيرة مثل التطوع كل عام لمدرسة
-والمتطوعون الانتقاليون الذين يستخدمون التطوع كنشاط لتشكيل طريق العودة إلى المجتمع

3 - مفهوم العمل التطوعي الرقمي:

لقد توسع مفهوم العمل التطوعي الرقمي وأخذ عدة مسميات منها التطوع الرقمي، التطوع الإلكتروني، التطوع الافتراضي، التطوع عبر الإنترنت، وهو يقوم على تقديم خدمات مجانية باستخدام الإنترنت في مجال التعليم، التدريب، الاستشارات، التصميم، الترجمة، البرمجة والتسويق الإلكتروني ... الخ . (عمور وسالم، 2022، ص 1377)

كما يشير العمل التطوعي الرقمي إلى الأنشطة التطوعية التي يتم اكمالها كلياً أو جزئياً عبر الإنترنت على جهاز كمبيوتر في المنزل أو العمل و عادة ما يكون ذلك لدعم أو من خلال منظمة قائمة على المهام غير الربحية أو المنظمات الغير الحكومية او منظمات المجتمع المدني ... الخ . (Ghoz, H & Radwan A, 2022)

والتطوع عبر الإنترنت هو نوع من النشاط التطوعي يتم تنفيذه عن بعد باستخدام جهاز متصل بالإنترنت يتم من خلاله تدريب المتطوعين أو توجيههم وتنفيذ الأنشطة التطوعية وتنسيقها ومراقبتها . (A.S Zelko, & V.S Maslo, 2021)

كما ان العمل التطوعي الرقمي يقصد به استخدام المتطوعين منصات إلكترونية في خدمة المجتمع كما انه يشير الي الجهود التطوعية التي تبذل بدون مقابل لمواجهة الأزمات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي . (عبد الرازق، ص 439)

كما يقصد بالتطوع الرقمي تلك الأنشطة الخيرية التي يقوم بها المتطوعين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي دون حاجة المتطوع الي النزول لمكان متلقي الخدمة التطوعية حيث يتم تادية تلك المهام من المنزل أو مكان العمل أو أي مكان يتواجد به الشخص المتطوع بشرط أن يكون متصلاً بالإنترنت وتستهدف تلك الأنشطة توفير المعلومات المفيدة وتقديم المشورة المهنية والدفاع عن الفئات الضعيفة ونشر الخير لتشجيع الآخرين على التطوع . (ابراهيم، ٢٠٢٠، ص

- ١٢) كما يعرف المتطوعون الإلكترونيون علي أنهم أشخاص يشاركون أوقاتهم و كفاءاتهم عبر الإنترنت بحرية ودون محفزات مالية وهذا كله لصالح المجتمع .
- هذا ويقصد الباحثان بالعمل التطوعي الرقمي اجرائيا في إطار الدراسة الحالية ما يلي :
- العمل الخيري الذي يقوم به طلبة الجامعة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة بهدف تقديم المساعدة للآخرين
 - إستخدام التقنيات الرقمية في العمل التطوعي لخدمة المجتمع دون مقابل .
 - يهدف الي مساهمة طلبة الجامعة في بناء مجتمع أفضل باستخدام التقنيات الرقمية.

الاطار النظري

يتميز التوجه للعمل التطوعي عموما بحرية الاختيار للقيام به وحرية الوقت والمجال الذي يرغبه المتطوع على اعتبار انه نتيجة مبادرة فردية أو جماعية صادرة عن الإيمان بالمسؤولية والشعور بالانتماء، وتزداد دائرة الحرية والمرونة في العمل التطوعي الرقمي نتيجة اعتماده كليا علي التقنية في كافة مجالاته .

فالعامل التطوعي الرقمي يقوم أساسا على استثمار التقنية الحديثة بكل مكوناتها لخدمة المجتمع من خلال جهود منظمة فردية أو جماعية لتحقيق الاهداف الإنسانية في مختلف المجالات تطوعا دون مقابل، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من اكثر المجالات التقنية الحديثة استخداما في هذا الميدان (الحارثي، 2019، ص 11).

فوائد التطوع الرقمي

تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لهذا النوع من التطوع في ان العديد من الأشخاص الذين لا يستطيعون حضور المؤسسات للتطوع يمكنهم المشاركة عبر الإنترنت، كما يمكن أن يقلل التطوع عبر الإنترنت من التمييز وعدم المساواة الصحية (Seddighi, Salmani, 2018) ، كما أن العمل التطوعي الرقمي يؤدي إلى شعور المتطوع بالسعادة الناجمة عن مساعدته للآخرين كما أنه يساهم في إكساب الشباب مزيد من الخبرات عن العمل التطوعي . (احمد – 2015، ص 263) كما تتعدد سمات العمل التطوعي الرقمي ومنها: (Ackermann & Mantasha, 2018)

- الاستفادة القصوى من الوقت وتقليل وقت السفر
- يمكن القيام بهذا النوع من العمل التطوعي علي مدار 24 ساعة في اليوم
- يمكن أن يشمل التطوع عبر الانترنت جميع الأشخاص بل في ذلك الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة

كما تسمح منصات التطوع عبر الإنترنت للمنظمات الخيرية بتدريب متطوعين للعمل عن بعد في مشاريع ذات الحاح متفاوت، كما ان ازالة قيود الوقت والمكان يمكن هذه من زيادة اعداد المتطوعين بها . (Urrea G & Yoo E, 2022)

كما أشارت دراسة (Naylor, Mundle, Weeks & Buck (2013)

الي ان المتطوعون يلعبون دورا مهما في تحسين تجربة الناس للرعاية وبناء علاقات أقوى بين الخدمات والمجتمعات ودعم الرعاية المتكاملة وتحسين الصحة العامة و الحد من التفاوتات الصحية كما يمكن أن يكون الدعم الذي يقدمه المتطوعون ذا قيمة خاصة لأولئك الذين يعتمدون بشكل كبير على الخدمات مثل الأشخاص الذين يعانون من مشكلات متعددة طويلة الأجل أو مشكلات الصحة العقلية.

كما تتبع اهمية العمل التطوعي في (Rusu, 2018):

- إكتساب الخبرات والمعارف المختلفة والمرغوبة في مجالات محددة سواء تم تجربتها من قبل ام لا مثل الأعمال التجارية، التعليم، تعزيز العديد من القدرات مثل الانفتاح الاجتماعي، الصبر ورفع الثقة بالنفس
- إكتشاف المهن مثل إدراك المجال الذي يرغب الشاب في مواصلة متابعته في المستقبل القريب أو مواصلة الدراسة
- توسيع شبكة الفرد الاجتماعية
- التعامل مع فئات من الأشخاص لا يتفاعل معها الفرد عادة واكتشاف طرق لفهم بعضهم البعض
- كما تشمل الأدوات المستخدمة عبر الإنترنت رسائل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن أن تكون المكالمات الهاتفية فعالة لتسهيل التنسيق بين المتطوعين عبر الإنترنت. (Zelko, & Maslo, 2021)

هذا ويشمل التطوع عبر الإنترنت مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل إدارة موقع الويب الخاص بالمؤسسة، تسهيل المناقشات للأفراد عبر الإنترنت او تسجيل فيديو تعليمي غير تجاري عبر الإنترنت على تويتر (Liu & Zhang 2021)

كما يتكون التطوع عبر الإنترنت من مجموعة من الأنشطة الأخرى مثل الترجمة، إجراء البحوث، تصميم مواقع الويب، تحليل البيانات، كتابة المقالات، التوجيه عبر الإنترنت، الاستشارات المهنية والإدارية، التدريب والمساعدة القانونية... الخ (Zelko, & Maslo, 2021)

النظريات المفسرة للعمل التطوعي

نظرية التبادل الاجتماعي : وتهتم النظرية التبادلية بالتفاعل الاجتماعي وتركز على المكاسب والخسارة التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الأساس لأي علاقة اجتماعية يمكن أن تنشأ بين الأفراد، كما ان هذه النظرية تنطبق على العمل التطوعي، فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، 2020، ص 12). كما يمثل المنطلق الأساسي للنظرية التبادلية في أن الناس يمارسون الأنشطة التي تجلب لهم منافع وتُسبغ لديهم حاجات، فهدف النظرية الرئيس يتمحور حول السلوك الفعلي أو التفاعل بين الأفراد (النغمشي، 2021، ص 433)

2. نظرية الدور : تركز هذه النظرية على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات، وأن التطوع قد يأخذ صوراً متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال أو تضحية بالوقت وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، 2020، ص 12).

■ الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) منهجية الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة وصولاً إلى آليات مقترحة لتعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلبة قسم العلوم الاجتماعية كلية الآداب والعلوم التطبيقية -جامعة ظفار بسلطنة عمان بالعام الأكاديمي 2022/2023م وعددهم (70) مفردة.

(2) مجالات الدراسة:

- أ- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الآداب والعلوم التطبيقية - جامعة ظفار بسلطنة عمان.
- ب- المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل لطلبة قسم العلوم الاجتماعية كلية الآداب والعلوم التطبيقية - جامعة ظفار بسلطنة عمان بالعام الأكاديمي 2022/2023م وعددهم (70) مفردة.
- ت- المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2023/5/1م إلي 2023/6/1م.

الصعوبات التي واجهت الباحثان أثناء إجراء الدراسة :

تأخر طلبة قسم العلوم الاجتماعية في الرد على أسئلة الإستبانة نظرا لإنشغالهم في الإختبارات النصفية للمقررات الجامعية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي 2022/2023 .

(3) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استبانة للطلبة حول التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة:
- قام الباحثان بتصميم استبانة الكترونية للطلبة باستخدام Google Drive Models حول التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة في ضوء الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
- قام الباحثان بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استبانة الطلبة، والتي تمثلت في بعدين رئيسيين، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (50) عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عبارات استبانة الطلبة

أرقام العبارات	عدد العبارات	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
10 - 1	10	- تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالطالب الجامعي	التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة
20 - 11	10	- تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالبيئة الجامعية	
30 - 21	10	- تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية	
40 - 31	10	- تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالمجتمع	
50 - 41	10	الآليات المقترحة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة	

اعتمدت استبانته الطلبة على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح درجات استبانته الطلبة

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
1	2	3	الدرجة

يمكن تحديد مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ($3 - 1 = 2$)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($2/3 = 0.67$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

- للتحقق صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبانته الطلبة قام الباحثان بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة. ثم تم عرض استبانته الطلبة على عدد (3) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم التطبيقية - جامعة ظفار بسلطنة عمان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

- تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبانته الطلبة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من الطلبة مجتمع الدراسة. وبلغ معامل الثبات (935)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- (4) الطريقة والإجراءات: اتبع الباحثان الأسلوب العلمي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وذلك كما يلي: — الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.
 - إعداد استبانة الطلبة وذلك بالرجوع إلى الأدبيات المتخصصة.
 - التحقق من صدق وثبات الاستبانة ومن ثم توزيعها على الطلبة مجتمع الدراسة.
 - جمع البيانات باستخدام Google Drive Models.
 - استعراض نتائج الدراسة.

(5) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
 - أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الطلبة مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح وصف الطلبة مجتمع الدراسة (ن=70)

م	النوع	ك	%	م	السن	ك	%
1	ذكر	42	60	1	من 20 إلى أقل من 22 سنة	24	34.3
2	أنثى	28	40	2	من 22 سنة فأكثر	46	65.7
	المجموع	70	100		المجموع	70	100
م	الحالة الاجتماعية	ك	%		المتوسط الحسابي	22	
1	أعزب	55	78.6		الانحراف المعياري	1	
2	متزوج	15	21.4				
	المجموع	70	100				

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الطلبة ذكور بنسبة (60%)، بينما الإناث بنسبة (40%).
- أكبر نسبة من الطلبة في الفئة العمرية (من 22 سنة فأكثر) بنسبة (65.7%)، يليها الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 22 سنة) بنسبة (34.3%). ومتوسط سن الطلبة (22) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلبة حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (78.6%)، يليه متزوج بنسبة (21.4%).

المحور الثاني: واقع ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة:

(1) مجالات ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة:

جدول رقم (5) يوضح مجالات ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة (ن=70)

الترتيب	%	ك	العبارات
1	34.3	24	الحملات والمبادرات البيئية مثل حملات التوعية بأثار الأنواء المناخية وحماية البيئة
2	31.4	22	تنظيم الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية، مثل المؤتمرات والمهرجانات والحملات الاجتماعية
3	7.1	5	برامج التدريب وورش العمل والدورات التعليمية لتطوير المهارات الشخصية والمهنية
4	21.4	15	حملات جمع التبرعات والمساعدة في تقديم الإغاثة والدعم سواء داخل المجتمع أو خارجه
5	5.7	4	التواصل مع طلاب من جامعات أخرى حول العالم وتبادل الثقافات والخبرات وبناء جسور التفاهم الدولي
	100	70	المجموع

يوضح الجدول السابق أن:

مجالات ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة، تمثلت فيما يلي:

الترتيب الأول الحملات والمبادرات البيئية مثل حملات التوعية بأثار الأنواء المناخية وحماية البيئة بنسبة (34.3%)، يليه الترتيب الثاني تنظيم الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية، مثل المؤتمرات والمهرجانات والحملات الاجتماعية بنسبة (31.4%)، ثم الترتيب الثالث حملات جمع التبرعات والمساعدة في تقديم الإغاثة والدعم سواء داخل المجتمع أو خارجه بنسبة (21.4%)، وأخيراً الترتيب الخامس التواصل مع طلاب من جامعات أخرى حول العالم وتبادل الثقافات والخبرات وبناء جسور التفاهم الدولي بنسبة (5.7%).

(2) دوافع ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة:

جدول رقم (6) يوضح دوافع ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة

(ن=70)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
1	تعلم المهارات الجديدة مثل التواصل الفعال عبر الإنترنت، إدارة المشاريع الرقمية، والتعامل مع التقنيات الحديثة	7	10	5
2	التعرف على أشخاص جدد وزيادة العلاقات الاجتماعية والمهنية	15	21.4	2
3	المساهمة في حملات توعوية حول الحفاظ على البيئة	8	11.4	4
4	تحسين المهارات الشخصية والاجتماعية، مثل التواصل والقيادة والتعاون وحل المشكلات	12	17.1	3
5	المشاركة في خدمة المجتمع من خلال الحملات الإنسانية والخيرية	28	40	1
	المجموع	70	100	

يوضح الجدول السابق أن:

دوافع ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة، تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول المشاركة في خدمة المجتمع من خلال الحملات الإنسانية والخيرية بنسبة (40%)، يليه الترتيب الثاني التعرف على أشخاص جدد وزيادة العلاقات الاجتماعية والمهنية بنسبة (21.4%)، ثم الترتيب الثالث تحسين المهارات الشخصية والاجتماعية، مثل التواصل والقيادة والتعاون وحل المشكلات بنسبة (17.1%)، وأخيراً الترتيب الخامس تعلم المهارات الجديدة مثل التواصل الفعال عبر الإنترنت، إدارة المشاريع الرقمية، والتعامل مع التقنيات الحديثة بنسبة (10%)، وهذا يتفق مع مضمون ما اشارت اليه نظرية التبادل الاجتماعي من ان الشخص المتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي.

المحور الثالث: تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة:

(7) تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالطالب الجامعي:

جدول رقم (7) يوضح تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالطالب الجامعي (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة والشك في قدرتهم على أداء المهام التطوعية الرقمية	32.9	23	34.6	48.6	13.4	18.6	2.14	0.71	10
2	قلة الحوافز والمكافآت الملموسة التي تشجع الطلبة على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي	41.4	29	33.3	47.1	8	11.4	2.3	0.67	4
3	عدم ملائمة الأنشطة التطوعية الإلكترونية لرغبات وميول الطلبة	27.1	19	43.4	61.4	8	11.4	2.16	0.61	9

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.71	2.39	12.9	9	35.7	25	51.4	36	4	تعارض وقت ممارسة العمل التطوعي الرقمي مع أوقات الدراسة
3	0.62	2.37	7.1	5	48.6	34	44.3	31	5	صعوبة وصول الطلبة إلى الموارد المالية اللازمة لدعم ممارسة العمل التطوعي الرقمي
1	0.63	2.43	7.1	5	42.9	30	50	35	6	ضعف معرفة الطلبة بأهمية العمل التطوعي عبر الإنترنت وفوائده
8	0.68	2.17	15.7	11	51.4	36	32.9	23	7	ضعف اكتساب الطلبة للمهارات اللازمة لممارسة العمل التطوعي الرقمي كمهارة التواصل عبر الإنترنت
6	0.72	2.21	17.1	12	44.3	31	38.6	27	8	قد يواجه الطلبة تحديات صحية ونفسية تؤثر في قدرتهم على ممارسة العمل التطوعي الرقمي بشكل منتظم
5	0.66	2.29	11.4	8	48.6	34	40	28	9	ضعف قدرة الطلبة على التوفيق بين المهام الدراسية وممارسة أنشطة التطوع عبر الإنترنت
7	0.64	2.17	12.9	9	57.1	40	30	21	10	ضعف الوعي بقوانين الخصوصية وحماية البيانات والأمان الرقمي عند المشاركة في العمل التطوعي الرقمي
مستوى متوسط	0.33	2.26	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالطالب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف معرفة الطلبة بأهمية العمل التطوعي عبر الإنترنت وفوائده بمتوسط حسابي (2.43)، يليه الترتيب الثاني تعارض وقت ممارسة العمل التطوعي الرقمي مع أوقات الدراسة بمتوسط حسابي (2.39)، ثم الترتيب الثالث صعوبة وصول الطلبة إلى الموارد المالية اللازمة لدعم ممارسة العمل التطوعي الرقمي بمتوسط حسابي (2.37)، وأخيراً الترتيب العاشر ضعف الثقة بالنفس لدى الطلبة والشك في قدرتهم على أداء المهام التطوعية الرقمية بمتوسط حسابي (2.14)، وهذا يتفق مع ما أشارت دراسة (الضمور، 2021، ص 36) حيث أوضحت عدداً من التحديات المتعلقة بالمتطوع نفسه مثل قلة الوعي بأهمية التطوع وفوائده، عدم المعرفة بالفرص التطوعية المتاحة، كما أشارت نتائج دراسة (حسن، 2022، ص 79) التي عدم قدرة بعض المتطوعين على تحمل المسؤولية للمشاركة في الأعمال التطوعية الإلكترونية، صعوبة حصول بعض المتطوعين على الإنترنت لمتابعة الأعمال التطوعية، ضعف قدرة المتطوعين على التعامل مع تطبيقات شبكة الإنترنت.

(8) تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالبيئة الجامعية:

جدول رقم (8) يوضح تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالبيئة الجامعية (ن=70)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.7	2.29	14.3	10	42.9	30	42.9	30	قلة برامج تدريب الطلبة سواء في مجالات التقنية الرقمية أو المهارات الاجتماعية والقيادية	1
5	0.61	2.21	10	7	58.6	41	31.4	22	ضعف التنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف المعنية بممارسة العمل التطوعي الرقمي داخل الجامعة وخارجها	2
8	0.75	2.16	21.4	15	41.4	29	37.1	26	ضعف ثقافة التطوع الرقمي في البيئة الجامعية والتي تشجع على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي	3
7	0.73	2.19	18.6	13	44.3	31	37.1	26	قلة النوعية بأهمية وفوائد العمل التطوعي الرقمي في البيئة الجامعية سواء للطلاب وأعضاء هيئة التدريس	4
4	0.66	2.27	11.4	8	50	35	38.6	27	عدم وجود معايير وآليات لتقييم جودة وفعالية المشاريع التطوعية الرقمية في البيئة الجامعية	5
10	0.7	2.06	21.4	15	51.4	36	27.1	19	وجود قيود أو تعقيدات في إجراءات التسجيل والتنظيم والموافقة على المشاريع التطوعية الرقمية	6
1	0.6	2.31	7.1	5	54.3	38	38.6	27	عدم وجود خطط واستراتيجيات طويلة المدى لتعزيز ودعم العمل التطوعي الرقمي، بما في ذلك التخطيط المالي وتوفير الموارد اللازمة	7
9	0.69	2.14	17.1	12	51.4	36	31.4	22	عدم توفير فرص تطوعية متنوعة تلبي احتياجات الطلبة وتشجعهم على المشاركة بشكل فعال ومستدام في العمل التطوعي الرقمي	8
6	0.71	2.19	17.1	12	47.1	33	35.7	25	تحديات الأمان والحماية في العمل التطوعي الرقمي، بما في ذلك حماية البيانات الشخصية للمتطوعين والتعامل الآمن مع التهديدات السيبرانية	9
3	0.61	2.27	8.6	6	55.7	39	35.7	25	قلة الموارد المالية المخصصة لتطوير برامج التطوع الرقمي ودعم الطلبة الراغبين في المشاركة فيها	10
مستوى متوسط	0.45	2.21	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالبيئة الجامعية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم وجود خطط واستراتيجيات طويلة المدى لتعزيز ودعم العمل التطوعي الرقمي، بما في ذلك التخطيط المالي وتوفير الموارد اللازمة بمتوسط حسابي (2.31)، يليه الترتيب الثاني قلة برامج تدريب الطلبة سواء في مجالات التقنية الرقمية أو المهارات الاجتماعية والقيادية بمتوسط حسابي (2.29)، ثم الترتيب الثالث قلة الموارد المالية المخصصة لتطوير برامج التطوع الرقمي ودعم الطلبة الراغبين في المشاركة فيها بمتوسط حسابي (2.27)، وأخيراً الترتيب العاشر وجود قيود أو تعقيدات في إجراءات التسجيل والتنظيم والموافقة على المشاريع التطوعية الرقمية بمتوسط حسابي (2.06)، وهذا يتفق مع ما اشارت دراسة (البكار وآخرون، 2017، ص 112) حيث اشارت إلى خلو المناهج الجامعية من التأكيد على أهمية العمل التطوعي وعدم اهتمام إدارة الكلية بالاعمال التطوعية للشباب، كما اوضحت ان غياب العمل التطوعي وخاصة في المؤسسات التعليمية أدى إلى خلق اجيال غير واعية لمفهوم التطوع.

(9) تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية:

جدول رقم (9) يوضح تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	صعوبة تغيير ثقافة الجمعيات والفرق التطوعية والممارسات القائمة بها لدعم التطوع عبر الانترنت	37	126	32	45.7	12	17.1	2.2	0.71	7
2	عدم توفر بيئة محفزة للمتطوعين تحافظ على مشاركتهم المستدامة في المشروعات التطوعية الرقمية على المدى البعيد	37	126	35	50	9	12.9	2.24	0.67	5
3	ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجمعيات والفرق التطوعية اللازمة لدعم العمل التطوعي عبر الانترنت	32	45.7	32	45.7	6	8.6	2.37	0.64	1
4	قلة التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التطوعية الرقمية مثل شراء الأجهزة والبرامج وتغطية تكاليف الصيانة والتشغيل	41	129	35	50	6	8.6	2.33	0.63	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.65	2.2	12.9	9	54.3	38	32.9	23	ضعف قدرة الجمعيات والفرق التطوعية على تنظيم وإدارة المتطوعين وتوجيههم عن بعد	5
9	0.61	2.13	12.9	9	61.4	43	25.7	18	عدم القدرة على إيجاد التوازن المناسب بين العمل التطوعي الرقمي والانخراط الفعلي في المجتمع والمشاركة في الأنشطة والفعاليات الحقيقية	6
10	0.67	2.11	17.1	12	54.3	38	28.6	20	تعقد الإجراءات الروتينية المرتبطة بالعمل التطوعي بالجمعيات التطوعية مما يقلل من الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي	7
8	0.71	2.14	18.6	13	48.6	34	32.9	23	قلة البرامج التدريبية للمتطوعين بالجمعيات التطوعية بما في ذلك تطوير المهارات التقنية والقدرات القيادية والتنظيمية	8
4	0.58	2.31	5.7	4	57.1	40	37.1	26	ضعف القدرات والمهارات الرقمية لدى العاملين بالجمعيات والفرق التطوعية	9
3	0.53	2.31	2.9	2	62.9	44	34.3	24	قلة برامج التسويق والتوعية لجذب المتطوعين وزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده	10
مستوى متوسط	0.41	2.24	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.24)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجمعيات والفرق التطوعية اللازمة لدعم العمل التطوعي عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.37)، يليه الترتيب الثاني قلة التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التطوعية الرقمية مثل شراء الأجهزة والبرامج وتغطية تكاليف الصيانة والتشغيل بمتوسط حسابي (2.33)، ثم الترتيب الثالث قلة برامج التسويق والتوعية لجذب المتطوعين وزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده بمتوسط حسابي (2.31)، وأخيراً الترتيب العاشر تعقد الإجراءات الروتينية المرتبطة بالعمل التطوعي بالجمعيات التطوعية مما يقلل من الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.11). وهذا يتفق مع ما اشارت اليه دراسة (احمد،، 2015، ص 236) من ضعف التمويل لدي بعض الجمعيات التطوعية ، ضعف قنوات الاتصال بين الشباب والمؤسسات العاملة في مجالات التطوع، ضعف القدرة على تصميم

برامج للفرق التطوعية الإلكترونية، وجود صعوبات مرتبطة بتصميم برامج تطوعية تتناسب مع الفرق التطوعية الإلكترونية ، كذلك دراسة ، Naylor C, Mundle C, Weeks L& Buck D (2013) والتي اشارت الى افتقار العديد من المنظمات إلى رؤية استراتيجية لدور التطوع ضمن القوي العاملة لديها، والى ضعف الوضع الاقتصادي وانه يؤدي الى خلق بيئة صعبة للعمل التطوعي.

(10) تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالمجتمع:

جدول رقم (10) يوضح تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالمجتمع (ن=70)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.63	2.33	8.6	6	50	35	41.4	29	1	قلة المبادرات التطوعية الرقمية التي تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والقيمي بين أفراد المجتمع
9	0.61	2.21	10	7	58.6	41	31.4	22	2	سيادة القيم المادية التي تعزز النزعة الفردية بين أفراد المجتمع
10	0.69	2.2	15.7	11	48.6	34	35.7	25	3	عدم توافق القوانين المنظمة للأنشطة التطوعية الرقمية مع القوانين والتشريعات واللوائح المحلية والدولية المعمول بها
4	0.57	2.39	4.3	3	52.9	37	42.9	30	4	أفراد المجتمع ليسوا على نفس مستوى الوصول إلى التكنولوجيا والمنصات اللازمة للمشاركة في العمل التطوعي عبر الإنترنت
1	0.6	2.43	5.7	4	45.7	32	48.6	34	5	ضعف الحملات الإعلامية الداعمة للأعمال التطوعية الرقمية
5	0.61	2.36	7.1	5	50	35	42.9	30	6	لا يعطي المجتمع للأعمال التطوعية عبر الإنترنت قيمة اجتماعية عالية
3	0.65	2.41	8.6	6	41.4	29	50	35	7	ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الإنترنت
8	0.7	2.26	14.3	10	45.7	32	40	28	8	ضعف الخطاب الديني الذي يحث على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الإنترنت
7	0.61	2.27	8.6	6	55.7	39	35.7	25	9	غياب القوانين والتشريعات الخاصة بالعمل التطوعي عبر الإنترنت
2	0.6	2.41	5.7	4	47.1	33	47.1	33	10	الاعتماد على الجهود الحكومية في حل مشكلات المجتمع دون الاعتماد على الجهود التطوعية وخاصة عبر الإنترنت
متوسط مستوى	0.42	2.33	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالمجتمع متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الحملات الإعلامية الداعمة للأعمال التطوعية الرقمية بمتوسط حسابي (2.43)، يليه الترتيب الثاني الاعتماد على الجهود الحكومية في حل مشكلات المجتمع دون الاعتماد على الجهود التطوعية وخاصة عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.41)، وبانحراف معياري (0.6)، ثم الترتيب الثالث ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.41)، وبانحراف معياري (0.65)، وأخيراً الترتيب العاشر عدم توافق القوانين المنظمة للأنشطة التطوعية الرقمية مع القوانين والتشريعات واللوائح المحلية والدولية المعمول بها بمتوسط حسابي (2.2)، وهذا يتفق مع ما اشارت اليه نتائج دراسة (محمد، 2021، 390) حيث اظهرت النتائج ضعف دور الإعلام في التوعية بأهمية العمل التطوعي . كما أشارت دراسة (مباركية، 2012، ص 121) الي أن المساحة الإعلامية المخصصة للعمل الخيري والتطوعي الالكتروني في الاعلام العربي محدودة للغاية بما هو مخصص للترفيه والاقتصاد والسياسة وغيرها رغم اهمية التطوع الالكتروني في دعم التطوع والتنمية في المجتمع.

▪ مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ككل:

جدول رقم (11) يوضح مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ككل (ن=70)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالطالب الجامعي	2.26	0.33	متوسط	2
2	تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالبيئة الجامعية	2.21	0.45	متوسط	4
3	تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية	2.24	0.41	متوسط	3
4	تحديات العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالمجتمع	2.33	0.42	متوسط	1
	تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ككل	2.26	0.33	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن مستوى تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة ككل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (2.33)، يليه الترتيب الثاني التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي

الرقمي المرتبطة بالطالب الجامعي بمتوسط حسابي (2.26)، ثم الترتيب الثالث التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية بمتوسط حسابي (2.24)، وأخيراً الترتيب الرابع التحديات التي تواجه تعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي المرتبطة بالبيئة الجامعية بمتوسط حسابي (2.21).

المحور الرابع: الآليات المقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (12) يوضح الآليات المقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة (ن=70)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.45	2.73	-	-	27.1	19	72.9	51	زيادة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بتنظيم حملات توعوية في الجامعة والمجتمع المحيط بها للتعريف بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده وتوضيح كيفية لمشاركة والاستفادة منه	1
4	0.53	2.69	2.9	2	25.7	18	71.4	50	إقامة حفلات تكريمية وتوزيع شهادات تقدير للطلبة المتميزين في العمل التطوعي الرقمي	2
8	0.54	2.64	2.9	2	30	21	67.1	47	إنشاء وحدة تطوع رقمي داخل الجامعة تضم الطلاب المهتمين بالعمل التطوعي الرقمي مما يعزز من التواصل وتبادل الخبرات بينهم	3
3	0.49	2.7	1.4	1	27.1	19	71.4	50	اهتمام الاخصائي الاجتماعي بإنشاء قنوات اتصال مستدامة مع خريجي الجامعة ممن قاموا بالعمل التطوعي الرقمي لتوجيه الطلبة الحاليين وتشجيعهم على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي	4
7	0.48	2.64	-	-	35.7	25	64.3	45	توفير برامج التبادل الثقافي والتعاون الدولي مع الطلبة الدوليين من جنسيات مختلفة عبر الإنترنت لتنفيذ مشاريع تطوعية رقمية مشتركة	5
1	0.44	2.74	-	-	25.7	18	74.3	52	توفير منصات وأدوات تكنولوجية تسهل مشاركة الطلبة وتواصلهم في العمل التطوعي الرقمي	6
6	0.54	2.66	2.9	2	28.6	20	68.6	48	قيام الجامعة بإقامة شراكات مع الجمعيات والفرق التطوعية الخارجية لتعزيز العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة	7

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
5	0.5	2.67	1	1.4	1	30	21	68.648	8	وضع وتطوير سياسات تدعم وتشجع العمل التطوعي الرقمي في الجامعة وتضمن تخصيص الموارد والدعم المالي والإداري للمشاريع التطوعية الرقمية
5	0.5	2.67	1	1.4	1	30	21	68.648	9	حرص الإخصائي الاجتماعي على تنظيم ورش عمل أو محاضرات ضمن المنهج الأكاديمي تسمح للطلبة بالاستفادة من المعرفة والتوجيه من الأكاديميين والخبراء في مجال العمل التطوعي الرقمي
9	0.54	2.63	2	2.9	2	31.422	22	65.746	10	توفير مجموعة متنوعة من المشاريع التطوعية الرقمية التي تتناسب مع اهتمامات ومهارات الطلاب
مستوى مرتفع	0.4	2.68	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الآليات المقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير منصات وأدوات تكنولوجية تسهل مشاركة الطلبة وتواصلهم في العمل التطوعي الرقمي بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني زيادة اهتمام الإخصائي الاجتماعي بتنظيم حملات توعوية في الجامعة والمجتمع المحيط بها للتعريف بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده وتوضيح كيفية لمشاركة والاستفادة منه بمتوسط حسابي (2.73)، ثم الترتيب الثالث اهتمام الإخصائي الاجتماعي بإنشاء قنوات اتصال مستدامة مع خريجي الجامعة ممن قاموا بالعمل التطوعي الرقمي لتوجيه الطلبة الحاليين وتشجيعهم على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي بمتوسط حسابي (2.7)، وأخيراً الترتيب التاسع توفير مجموعة متنوعة من المشاريع التطوعية الرقمية التي تتناسب مع اهتمامات ومهارات الطلاب بمتوسط حسابي (2.63)، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية، 2020) من أهمية تأسيس منصات إلكترونية تختص بالعمل التطوعي الإلكتروني في المجالات الحياتية المختلفة للمجتمع العماني بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لما للعمل التطوعي الإلكتروني من أهمية خاصة في التواصل وسرعة الأداء. كما يتفق ذلك مع ما اشارت اليه دراسة (السلطان، 2009) بضرورة إصدار مطويات للتعريف بالبرامج التطوعية التي تنظمها المؤسسات الحكومية والأهلية. كما اوصت دراسة (محمد، 2021) بزيادة الاهتمام الاعلامي بالعمل التطوعي واهميته ومجالاته، تقديم الشهادات

للطلاب المتميزين في البرامج التطوعية في نهاية العام الدراسي مع تقديم جوائز لأفضل الفرص التطوعية . كما أوصت دراسة (التوم، 2021) بضرورة إيجاد برامج توعوية للمواطنين بأهمية العمل التطوعي وإنجازاته المجتمعية وذلك لتنشيط روح العمل التطوعي لدى المواطنين بالمجتمع . كما أوصت دراسة (مباركية، 2012) بتسليط الأضواء أكثر على التجارب والمشاريع الرائدة في مجال التطوع الإلكتروني خاصة الجوانب الإيجابية منها والتعريف بمفهوم التطوع الرقمي كمفهوم وكممارسة

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها :

1 - بالنسبة للتساؤل الأول والذي مؤداه : ما تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة ؟

أ - بالنسبة للتحديات المرتبطة بالطالب الجامعي: اوضحت نتائج الدراسة أن (ضعف معرفة الطلبة بأهمية العمل التطوعي عبر الانترنت وفوائده) جاءت في الترتيب الأول، ثم (تعارض وقت ممارسة العمل التطوعي الرقمي مع أوقات الدراسة) جاءت في الترتيب الثاني ثم (صعوبة وصول الطلبة إلى الموارد المالية اللازمة لدعم ممارسة العمل التطوعي الرقمي) جاءت في الترتيب الثالث.

ب - بالنسبة للتحديات المرتبطة بالبيئة الجامعية: اوضحت نتائج الدراسة أن(عدم وجود خطط واستراتيجيات طويلة المدى لتعزيز ودعم العمل التطوعي الرقمي، بما في ذلك التخطيط المالي وتوفير الموارد اللازمة) جاءت في الترتيب الأول، ثم (قلة برامج تدريب الطلبة سواء في مجالات التقنية الرقمية أو المهارات الاجتماعية والقيادية) جاءت في الترتيب الثاني ثم (قلة الموارد المالية المخصصة لتطوير برامج التطوع الرقمي ودعم الطلبة الراغبين في المشاركة فيها) جاءت في الترتيب الثالث.

ج - بالنسبة للتحديات المرتبطة بالجمعيات والفرق التطوعية: اوضحت نتائج الدراسة أن(ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجمعيات والفرق التطوعية اللازمة لدعم العمل التطوعي عبر الانترنت) جاءت في الترتيب الأول، ثم (قلة التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التطوعية الرقمية مثل شراء الأجهزة والبرامج وتغطية تكاليف الصيانة والتشغيل) جاءت في الترتيب الثاني ثم (قلة برامج التسويق والتوعية لجذب المتطوعين وزيادة الوعي بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده) جاءت في الترتيب الثالث.

د- بالنسبة للتحديات المرتبطة بالمجتمع : اوضحت نتائج الدراسة أن(ضعف الحملات الإعلامية الداعمة للأعمال التطوعية الرقمية) جاءت في الترتيب الأول، ثم (الاعتماد على الجهود الحكومية في حل مشكلات المجتمع دون الاعتماد على الجهود التطوعية وخاصة عبر الانترنت) جاءت في

الترتيب الثاني ثم (ضعف اهتمام أولياء الأمور بتشجيع الأبناء على ممارسة الأعمال التطوعية عبر الانترنت) جاءت في الترتيب الثالث.

3 - بالنسبة للتساؤل الثاني والذي مؤداه ما أهم الآليات المقترحة من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة تحديات العمل التطوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة ؟ اوضحت نتائج الدراسة أن (توفير منصات وأدوات تكنولوجية تسهل مشاركة الطلبة وتواصلهم في العمل التطوعي الرقمي) جاءت في الترتيب الأول، ثم (زيادة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بتنظيم حملات توعوية في الجامعة والمجتمع المحيط بها للتعريف بأهمية العمل التطوعي الرقمي وفوائده وتوضيح كيفية لمشاركة والاستفادة منه) جاءت في الترتيب الثاني ثم (اهتمام الاخصائي الاجتماعي بإنشاء قنوات اتصال مستدامة مع خريجي الجامعة ممن قاموا بالعمل التطوعي الرقمي لتوجيه الطلبة الحاليين وتشجيعهم على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي) في الترتيب الثالث.

توصيات الدراسة وتحدد فيما يلي :

1. تعزيز الوعي بأهمية التقنيات الرقمية في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة من خلال تنظيم الأنشطة التوعوية والحملات الإعلامية التي تسلط الضوء على التقنيات الرقمية وفوائدها للمجتمع والطالب الجامعي.
2. تشجيع طلبة الجامعة على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي من خلال توفير فرص توعوية متنوعة ومناسبة لقدرات ومهارات الطلبة، وتقديم الدعم والتوجيه لهم أثناء ممارستهم للعمل التطوعي الرقمي.
3. تطوير مهارات طلبة الجامعة الرقمية من خلال توفير البرامج التدريبية المختلفة ، مما يعزز قدرتهم على المشاركة في العمل التطوعي الرقمي.
4. تطوير أدوات وبرامج رقمية تساعد الطلبة في العثور على الفرص التوعوية المناسبة، وإدارة مساهماتهم التوعوية، وتقييم نتائج عملهم التطوعي مثل توفير منصات رقمية تجمع بين الجمعيات الخيرية والمجتمع المدني والطلبة المتطوعين، مع عمل تطبيقات أو برامج تسمح للطلبة بالتطوع عن بعد دون الحاجة إلى الحضور شخصياً.
5. التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني من أجل تنسيق الجهود وتبادل الخبرات لتعزيز ممارسة العمل التطوعي الرقمي لدى طلبة الجامعة.

المراجع

(أ) المراجع العربية:

- أبو ركة، أحمد عبد الفتاح أحمد . (2022) . الأنشطة الطلابية كأحد ادوات طريقة لعمل مع الجماعات في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، جلة مستقبل العلوم الاجتماعية، مجلد 10، عدد 1 .
- أحمد، أحمد وجيه فتيحي . (2020) . التحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات المصرية وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مجلد 4، عدد 14 .
- أحمد، محمد سليم . (2015) . معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية .
- البريكان، لولوة بنت بريكان . (2021) . أثر التطوع الرقمي على الشباب وقت الأزمات في المجتمع السعودي، دراسة وصفية مطبقة للشباب من الجنسين في المجتمع السعودي، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، عدد 8 .
- البكار، عاصم محمد وآخرون . (2017) . معوقات العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في الجامعة الأردنية دراسة اجتماعية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 44، ملحق 1
- التمامي، علي علي . (2010) . مستخدم مدخل تعديل السلوك في خدمة الجماعة وتعديل اتجاهات الشباب نحو المشاركة في العمل التطوعي، دراسة مطبقة على إدارة التعليم المدني والقيادات الشبابية بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة القليوبية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 29 .
- التوم، محمد بن عائض ماجد . (2021) . معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الفرق التطوعية، دراسة ميدانية على أعضاء الفرق التطوعية في مدينة الرياض، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد 09 .
- الحارثي، فهد محمد . (2019) . العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية - دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد 11، عدد 1، جزء 2 .
- الدليل الاسترشادي للتطوع في بيئة العمل للجهات الحكومية الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية الإمارات العربية المتحدة 2017
- الضمور، عدنان محمد . (2021) . تحديات البحث العلمي وأساليب التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء التدريس في الجامعات الأردنية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، مجلد 2، عدد 15 .
- السلطان، فهد سلطان . (2009) . اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود مكتب التربية العربي لدول الخليج، عدد 112 .
- السيد، عاشور عبد المنعم أحمد . (2022) . برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني لمواجهة الأزمات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، عدد 57، جزء 1 .
- العجمي، هادي راشد حثلين . (2019) . اتجاهات طلاب جامعة الملك فيصل نحو العمل تطوعي والصعوبات التي تواجههم في ممارسته، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد 27، عدد 1 .
- العرفي، حصة بنت سعد والعتيبي، منيرة بنت نايف . (2022) . اتجاهات طلاب عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود نحو العمل التطوعي وخدمة المجتمع، مجلة جامعة شرقاء للعلوم الإنسانية والإدارية، مجلد 9، عدد 1 .
- الفيقي، موسى سليمان وآخرون . (2021) . التحديات التي تواجه المتحدرين من الأمية في مدينة الرياض مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد 37، ع 11 .
- المطر، محمد عبد الله عيسى حمد . (2021) . التحديات العقيدية المعاصرة دراسة تحليلية نقدية، مجلة الدراسات العربية كلية دار العلوم جامعة المنيا .

- النعيمشي، نوال بنت عبد الكريم . (٢٠٢١) . نظريات العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية مجه، ع، ٢٣،
المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب، ص ص 433 .
- أيوب محمد إبراهيم النطوع الإلكتروني وبناء قدرات الجمعيات الأهلية مجلة المستقبل العلوم الاجتماعية العدد
الأول 2020
- بروقي، وسيلة وميهوب، إسماعيل . (2018) . العمل التطوعي الإلكتروني آلية لتدعيم قيم الرأسمال
الاجتماعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية والاجتماعية، عدد 28 .
- حسن، سامي محمود . (2014) . التحديات التنظيمية في ظل التغيرات المعرفية، دار زهران للنشر، الأردن،
ص 23
- حمدان، مبارك سعيد ناصر . (2019) . اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي رؤية نظرية
ودراسة ميدانية، مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مجلد 74، عدد 2 .
- خليل، حمزة . (2013) . اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي كلية عجلون الجامعية نموذجا،
مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، عدد 31 .
- دائرة الدراسات والمؤشرات الاجتماعية بالتعاون مع اللجنة الفنية لجانزة السلطان قابوس للعمل التطوعي .
(2020) . دور جانزة السلطان قابوس للعمل التطوعي في تفعيل العمل التطوعي في سلطنة
عمان، وزارة التنمية الاجتماعية، المديرية العامة للتخطيط والدراسات، سلطنة عمان، ص 69
- رزيح، فهيمة كريم . (2015) . تمكين الشباب الفرص والتحديات، جامعة بغداد، كلية الآداب قسم علم
الاجتماع، ص 15 .
- زقروق، محمود حمدي . (2005) . التحديات المعاصرة للأمة الإسلامية، دار الشروق، مصر، ص 19 .
- زكي، شادية ربيع حسن . (2022) . آليات استخدام التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية في ظل انتشار
فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية
والبيئة، مجلد 9، عدد 2 .
- شكبان، هيلة سالم سلطان والشهراني، عبدالله فلاح . (2021) . دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل
التطوعي (جامعة بيشة دراسة حاله)، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد 37، عدد 11 .
- عارف بن عوض الله السلمي دراسة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الكليات الإنسانية
جامعة الملك سعود مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد أربعة العدد 12 2022
- عبد الرازق . شيماء حسين ربيع . برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي
للسباب لمواجهة الأزمات المجتمعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث
الاجتماعية، جامعة الفيوم، عدد 23 .
- عبدالله، بسمة عبدالله حسن . (2022) . اتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي لتنمية المجتمع الحضري،
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، عدد 59، جزء 1
- عمور، عبد اللطيف وسالم، نصيرة . (2022) . الثقافة الرقمية و إستخداماتها في تنمية العمل التطوعي،
مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 5، عدد 2 .
- فتحى، ممدوح أنيس . (2005) . الإمارات الي أين : استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاما،
أبوظبي مركز الإمارات للدراسات والإعلام .
- مباركية، منير . (2021) . التطوع الإلكتروني والتنمية في العالم العربي تكنولوجيا المعلومات في خدمة
العمل التطوعي والتنمية العربية، مجلة مداد لدراسات العمل الخيري، المركز الدولي للأبحاث
والدراسات (مداد)، عدد 5 .
- محروس، ناصر عبد الله . العمل التطوعي المؤسسي في الأزمات كورونا نموذجا الواقع والمعوقات وآليات
التعزيز، دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة ظفار .
- محمد، حمدان طاهر . (2021) . تصور تخطيطي مقترح لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي،
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع 56 .
- محمد، عصام بدري أحمد . (2021) . التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي
شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية
والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، عدد 53، جزء 1 .

محمد، هند حسين . (2017) . واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، عدد 173، جزء 2 .
مراد، محمد عبد الرحمن . (2010) . التحديات الحضارية والثقافية في العالم العربي، دار الفكر العربي، سوريا، ص 15 .

(ب) المراجع الأجنبية:

- Ackermann, K & Mantasha, A. (2018). Online volunteering as a means to overcome unequal participation? The profiles of online and offline volunteers compared, *New Media & Society*, Vol. 20.
- A.S Zelko, & V.S Maslo. (2021). Organization of work of education volunteers online, Immanuel Kant Baltic Federal University, Kaliningrad, Russia.
- Ghoz, H & Radwan A. (2022). The Role of social media in Supporting Electronic Volunteering among Youth, *Egyptian Journal of Social Work (EJSW)* ISSN: 2356- 9204, Vol 13, Issue 1.
- INSTITUTE OF PROJECT MANAGEMENT. (2015). The Economic, Social, and Cultural Value of Volunteering to Western Australia, London.
- Liu F & Zhang X. (2021). Who are Volunteers in Urban China? International society For Third-Sector Research, China. Manual on the Measurement of Volunteer Work,
- International Labour Organization. (2008). Center for Civil Society Studies, Johns Hopkins University.
- National Health & Medical Research Council. (2003). Working with Volunteers and Managing Volunteer Programs in Health Care Settings, Investing in Australia Health, National Health & Medical Research Council.
- Naylor C, Mundle C, Weeks L& Buck D. (2013). Volunteering in health and care Securing a sustainable future Authors, The King's Fund, London.
- Rusu D. (2018). Volunteerism: A Practical Type of Education for Enabling Development of Societal Abilities. A Literature Review, The International Journal Research Publication's, Research Journal of Social Science & Management, volume 8.
- Seddighi H, Salmani I. (2018). Online volunteering, a way to reduce health inequalities: A review study. *Journal of Community Health Research*. Iran.
- Urrea G & Yoo E. (2022). The Role of Volunteer Experience on Performance on Online Volunteering Platforms, USA.
- Vočanec D, & Others. (2022). A Qualitative Study on the Position and Role of Volunteers in Integrated Care-An Example of Palliative Care in Croatia, National Library of Medicine, National Center for Biotechnology Information.

